جريدة إميسّا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العدد السادس والعشرون ٢٠١٣/١٠/١٥

إميسا
عاصمة الثورة

أسرة إميسا

أسرة جريدة إميسا تهنئ السوريين خاصة والمسلمين عامة بعيد الأضحى المبارك، وتسأل الله تعالى أن يكون عيد فرح وسرور بسقوط نظام الطاغية المستبد وتحرير سوريّة من فساده وإجرامه وكل عام وأنتم بخير.

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله أكبر كبيراً و الحمد لله كثيرا و سبحان الله و بحمده بكرة و أصيلا لا إله إلا الله و لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين و لو كره الكافرون

أضحى مبارك

أهم عمليات الجيش الحرّ ص (٣)

حمص... صرخة طفل جائع ص (٤)

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

هل وصلنا حقّاً إلى اليوم الذي نقول فيه : ما أقلّ الرجال وما أكثر الذكور ؟

ممّا يؤلم القلب ويحزّ في النفس أنك في الوقت الذي ترى فيه آباء وأمهات لا يتركون وسيلة إلا ويلجؤون إليها في محاولة تأمين خروج أولادهم الشباب الذين قاربوا سن خدمة العلم من سوريّة خوفاً عليهم وضماناً لسلامتهم (كما يظنّون) فيدفعون الرشوة ويذلون أنفسهم لحثالة البشر من أزلام عصابات الأسد، تجد شباباً في عمر الورود تركوا كلّ ما كانوا فيه من مباهج الحياة.....

ص (٢)

اقتصاد ومال ص (٧)

الشهيد أحمد البقاعي ص (٧)

طبيب إميسا ص (١٢)

الشيخ عبد الغفار عيون السود الشيباني ص (١٥)

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

هل وصلنا حقّاً إلى اليوم الذي نقول فيه : ما أقلّ الرجال وما أكثر الذكور ؟

ممّا يؤلم القلب ويحزّ في النفس أنك في الوقت الذي ترى فيه آباء وأمهات لا يتركون وسيلة إلا ويلجؤون إليها في محاولة تأمين خروج أولادهم الشباب الذين قاربوا سن خدمة العلم من سوريّة خوفاً عليهم وضماناً لسلامتهم (كما يظنّون) فيدفعون الرشوة ويذلون أنفسهم لحثالة البشر من أزلام عصابات الأسد، تجد شباباً في عمر الورود تركوا كلّ ما كانوا فيه من مباهج الحياة التي تيسرت لهم ليلتحقوا بإخوانهم المرابطين على جبهات القتال مع جيش الاحتلال الأسدي، ليأكلوا ما يصل إليهم من طعام يستطيعون تهريبه إلى المناطق المحاصرة أو المحررة على كثير من الجبهات، هو في أحسن حالاته وجبتين في اليوم من البرغل أو العدس وما يشبهما، بينما صار وجود الرز والخبز والخضار (ومن باب أولى الفاكهة) عملة نادرة، و يشربون من ماء الآبار الذي يحتاج إخراجه إلى معاناة إضافية على ما يحمله من مخاطر صحية قد لا تظهر آثارها الآن على أجسامهم القوية، أمّا الكهرباء فهي عندهم من الرفاهية التي باتت حلماً منسياً.

يقسِم هؤلاء الشباب أيامهم ولياليهم في أكثر الحالات قسمين، نصفها مرابطة على الثغور (الطلاقات) يرصدون تحركات العصابات الأسدية بما تملكه من أسلحة ثقيلة، يواجهون محاولات اقتحامها لخطوط التماس الأولى بما وصل إلى أيديهم من سلاح خفيف أو متوسط ، والنصف الثاني يقضونه في تهيئة وإعداد ما يحتاجونه من طعام وغسيل و.. أو نائمين أو متحدثين عن أحلامهم الخاصة المؤجلة إلى ما بعد سقوط الطاغية السفاح، فهذا يريد أن يتابع دراسته في الجامعة، وهذا يريد أن يتمّ زواجه الذي تأخر كثيراً، وهذا يريد أن يعود إلى محله وتجارته، و هذا يريد وهذا يريد... قد تتفق أحلامهم أو تختلف بانتظار حلمهم الكبير بل حلم الأمّة بسقوط الطاغية الذي تقطف عصاباته المجرمة زهرات أعمارهم مع ما كانت تحمله من أحلام.

تسمع حديثهم عن إخوانهم الذين سبقوهم إلى الشهادة، يكاد قلبك ينفطر وأنت تسمع قصصهم مع يقينك أنّ ما نالوه هو تكريم من الله تعالى لهم، يقول بعضهم وهو يتحدث عن أحد الذين استشهدوا من مجموعته : في ذلك اليوم لم يكن دور (أبو الأمين) في الخروج إلى (المؤازرة) كما يسمونها- وتكون عندما يطلب فصيل آخر من الثوار العون والمساعدة لمواجهة خطر هو أكبر من طاقته وقدرته- ولكنه أبى إلا أن يخرج مع إخوانه، عندما وصلوا إلى الموقع المحدد كان بعض الثوار قد تأخروا في الخروج من نفق دخلوه في محاولة لمفاجئة المجرمين من عصابات الأسد الذين يحضّرون لهجوم واسع بزرع بعض العبوات المتفجرّة، كان لابد أن يدخل أحد ليتفقدهم، سارع أبو الأمين إلى الدخول بعد أن لبس (كمامة) كإجراء احتياطي لاحتمال استخدام العصابات الأسدية للغازات السامة، وهذا ما كان حاصلاً فعلاً، دخل النفق غاب دقائق ولم يسمع له أية حركة، تأخّر قليلاً، ممّا اضطرني إلى الدخول لمعرفة ما حصل معه، هكذا قال من يروي القصة، قال: وضعت الكمامة ودخلت حوالي خمسين متراً وأنا لا لا أكاد أرى شيئاً في ظلام شبه تام لأتعثّر بجثة ملقاة على الأرض حاولت سحبها، فخرجت السترة التي كان يلبسها بيدي، فعرفت أنّه أبا الأمين، عندما بدأت بسحب الجثة وجرّها إلى الخارج، تعثرت بالكمامة التي كانت ملقاة على الأرض، بينما أسمع شخير نَفَسِهِ، عندما وصلت به إلى الخارج كان ما زال حيّاً، ولكنه مات في الطريق إلى المشفى الميداني، انتظرنا بضع ساعات حتى عدنا إلى الدخول في النفق، لنجد الثلاثة الذين دخلوا النفق قبله لوضع العبوات قد قضوا اختناقاً بالغاز، لقد حاول أبو الأمين أن يجرّ أحدهم إلى خارج النفق، لكنّ تأثير الغاز كان ما زال قوياً، وفي مكان ضيّق مغلق ممّا قلل من فعالية الكمامة التي خلعها عندما أحس بالضيق، لقد رحل أبو الأمين رحمه الله، ورحلت معه أحلامه في إتمام رسالة الماجستير الذي وضع خطتها ووافقت عليها الجامعة، كما رحلت أحلامه بالزفاف الذي كان يضع تفاصيله مع خطيبته في الليلة السابقة بينما سجّل وصيته لإخوانه يوصيهم فيها على الاستمرار في الثورة حتى إسقاط عصابات الأسد مهما بلغت التضحيات، هؤلاء هم الرجال الذين نحسبهم من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً. (رئيس التحرير)

أهـــم عمليـــات الجيـش الحـــر

"ما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة بسيف، أو رمية بسهم، أو طعنة برمح" كان هذا آخر ما ردده القائد العسكري المسلم والصحابي الجليل خالد بن الوليد وهو على فراش الموت وما أشبه حال حمص اليوم بجسد ذاك القائد حيث لم يبق فيها منزل أو شارع أو حي إلا وقد ناله ما ناله من عدوان العصابة الأسدية المجرمة حيث لا تزال أرض حمص مسرحاً لعمليات النظام العسكرية، هذا النظام الغاشم الذي يحاول جاهداً بسط نفوذه على المدينة وإعادتها إلى سيطرته، ولكن عجزه في التقدم برياً بات واضحاً وذلك بفضل الصمود الأسطوري لأبناء حمص الأبطال الذين يسطرون ملاحم البطولة فوق كل شبر من تراب حمص الممزوج بدماء أبنائها.

شهدت الأيام الأخيرة تصعيداً كبيراً من قبل نظام الأسد من خلال استهداف الأحياء الآمنة بالصواريخ والمدفعية الثقيلة مما حدا بأبطال الجيش الحر لأن يكونوا على أهبة الاستعداد لصد أي هجوم للنظام على المناطق المحررة داخل المدينة وفي ريفها وعلى الرغم من قلة الذخائر والافتقار إلى وجود أسلحة نوعية وثقيلة إلا أن عزائم الرجال لم تضعف لحظة واحدة، فقد تمكنت كتائب الجيش الحر المنتشرة على مساحات واسعة من أرض المحافظة من القيام ببعض العمليات العسكرية خلال الفترة السابقة ومنها:

-استهداف برج الغاردينيا بقذائف الهاون لأكثر من مرة وتحقيق إصابات مباشرة في البرج، حيث يعد هذا البرج مصدراً للموت لما يحتويه من مدافع هاون تنطلق قذائفها باتجاه أحياء حمص يومياً.

- صد عدة محاولات لاقتحام أحياء حمص المحاصرة من محور باب هود وتكبيد العدو الأسدي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

- إيقاع عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو وتدمير دبابة في حي القصور وذلك في محاولة فاشلة من قوات الشبيحة لاقتحام الحي.

- استهداف معاقل الشبيحة في الأحياء الموالية بصواريخ الغراد وإيقاع عدد من القتلى والإصابات في صفوفهم، وذلك ضمن عملية صب النيران التي توعد بها أبطال الجيش الحر النظام المجرم.

- استهداف خزانات الكيروسين داخل مصفاة حمص والتي تعد المصدر الرئيسي للوقود اللازم للدبابات والطائرات.

- إحباط عدة محاولات لتقدم قوات جيش النظام الحاقد و الشبيحة باتجاه قلعة الحصن وإيقاع عدد من القتلى في صفوف القوات المهاجمة في بداية هذا الشهر.

- مهاجمة قوات النظام المجرم في أكثر من نقطة وتحقيق

إصابات مباشرة في صفوف عناصره في جبهة حوش حجو بريف تلبيسة>

- القيام بنصب كمين لقوات الشبيحة بالريف الشرقي للمدينة، وإيقاع سبعة قتلى في صفوف الشبيحة وجرح عدد آخر منهم.

- استمرار العمليات العسكرية في ريف حماة الشرقي والسيطرة على عدد من القرى، وذلك ضمن إطار عمليات معركة " قادمون " التي من أهدافها فك الحصار عن حمص.

هذا وقد أشار قائد ميداني في الجيش الحر بأن هناك المزيد من الأعمال العسكرية التي يقوم بها الجيش الحر على أرض المحافظة، ولكن المعلومات ستبقى طي الكتمان في الوقت الحالي وذلك حفاظاً على سير العمليات وسريتها من أجل تحقيق أهدافها المرجوة.

ومن جهة أخرى فإن قيادة الجيش الحر في المدينة تتوعد النظام المجرم بالمزيد من الهزائم والخسائر التي سيوقعها أبطال حمص في صفوف قواته و شبيحته، كما وتهيب قيادة الجيش الحر بالإخوة المواطنين في الأحياء الآمنة بعدم الاقتراب من الحواجز والمقرات الأمنية التابعة للنظام لأنها ستكون هدفاً مشروعاً لنيران ثوارنا الأبطال، كما وأوضحت قيادة " الحر " بأن سلامة المواطنين هي المنطلق الأساسي والرئيسي لأية عملية يقوم بها الجيش الحر في المدينة وأماكن وجود المدنيين.

والنصر لثورتنا المباركة. (جمال الحمصي – إميسا)

"حمص ... صـرخة طفـــل جـائع"

زخرت مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت بعشرات مقاطع الفيديو التي يظهر فيها أطفال حمص يستصرخون ضمائر العالم (مدعي الإنسانية) ولكن هؤلاء الأطفال ربما لم يسمعوا من قبل بمقولة " ولكن لا حياة لمن تنادي " فإنسانية العالم قد ماتت منذ امتزاج القطرة الأولى من دماء السوريين الأبرياء بتراب وطنهم..

بينما تنشغل الأسرة الدولية بمراسم تسليم النظام المجرم لترسانته الكيماوية وإصدار المزيد من الثناءات على النظام المجرم فإن أطفال حمص يموتون بأسلحة أخرى ربما تكون أكثر فتكاً من الكيماوي بالنسبة لهم حيث تتساقط القذائف فوق رؤوسهم كالمطر لتفرقهم بين شهيد وجريح، أما السلاح الآخر الذي بات يهدد أهل حمص اليوم هو الجوع وذلك بعد الحصار الخانق الذي فرضه نظام الأسد على المدينة منذ أكثر من 500 يوم حيث أصبح رغيف الخبز يعادل ثروة ..

في حمص المحاصرة هناك المئات من المدنيين الذين يكابدون الجوع ولا يجدون شيئاً ليسكتوا به جوع أطفالهم، والوضع هناك يفوق الوصف المأساوي بكثير حيث التقى مراسل إميسا داخل الحصار بعدد من الأطفال ومنهم سامي الذي يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً حيث يقول سامي " إننا نأكل وجبة واحدة كل يومين وهي تقتصر على البرغل فقط .. وإذا لم نمت بالقصف فحتماً سنموت جوعاً " ويتساءل سامي " أين العالم؟ أين حقوق الإنسان؟ أين الإنسانية؟ " ويستطرد سامي: " كل هالشغلات كذب مالها وجود غير بحمص " أما عبد الرحمن ذو الأحد عشر ربيعاً فيقول: " من ستة شهور ونحنا عم ناكل برغل وما في عنا أدوية ولا أخدنا لقاحات ولا رحنا على مدارسنا، الأطفال يلي بعمرنا بكل الدول بيكونوا عم يلعبوا كرة قدم، ونحنا عم نعد الصواريخ يلي عم تنزل فوق راسنا " ويشار إلى أن الأدوية والأطعمة وكافة مستلزمات الحياة لم تدخل إلى حمص المحاصرة منذ الشهر السادس في العام الماضي.

وبالانتقال إلى حي الوعر نجد الصورة قريبة من صورة المناطق المحاصرة حيث يضم الحي حوالي 400 ألف نسمة معظمهم من الأحياء المهجورة والمحتلة من قبل قوات الجيش الأسدي فنجد أن ندرة الموارد الغذائية هو الشيء الطبيعي في الحي، حيث يتحكم حاجز المزرعة بدخول سيارات الخضار والأطعمة إلى الحي، وذلك حسب معدل الحقد الذي يتمتع به عناصر الحاجز، وفي حال تم السماح بدخول المواد الغذائية إلى الحي فإن الأسعار تكون مرتفعة بشكل جنوني، ويعود السبب وراء ارتفاع الأسعار حسب " ميادة " - وهي ناشطة تعمل في المجال الإغاثي- التي قالت لإميسا: " الحاجز لا يسمح بدخول أي شيء إلى حي الوعر دون أن يأخذ مبلغاً من المال، بالإضافة إلى سرقة مواد من السيارات، كما أن قلة البضائع الداخلة إلى الحي تتسبب بارتفاع الأسعار أيضاً " وتضيف ميادة ": إن أسعار المواد في حي الوعر ترتفع بشكل جنوني مع ارتفاع صرف الدولار، وعند هبوط سعر الصرف فإن الأسعار تبقى مرتفعة وهي لعبة تجار مرتبطين بالنظام بشكل أو بآخر"

وإذا ما نظرنا إلى جانب آخر من الصورة المأساوية التي يعيشها المدنيون في حي الوعر فإننا نرى أطفالنا لا يذهبون إلى المدارس، وذلك لسببين أوضحهما لنا الناشط الميداني " رائد الحمصي " - وهو مدرس خريج كلية التربية - حيث يقول " إن العملية التعليمية في الحي شبه متوقفة وذلك لسببين هما عدم وجود مدارس جاهزة، حيث يشغل السكان النازحون من الأحياء الأخرى معظم مدارس الحي، والسبب الآخر هو استهداف النظام المتوحش لمدارس الحي في الآونة الأخيرة بقذائف الهاون والصواريخ " وأشار رائد بأن الإرادة والرغبة في التعليم لم تنكسر لدى أهل حمص حيث قال: " لن يستطيع النظام أن يحرم أبناءنا من حقهم في التعلم بقصفه للمدارس فقد قام مجموعة من المتطوعين في الحي بتشكيل مدارس صغيرة ضمن المنازل لتدريس الأطفال فيها، والخطوة القادمة هي أن يتم إنشاء مدرسة صغيرة في كل برج سكني داخل الحي من أجل متابعة العملية التعليمية في ظل الأوضاع الصعبة في الوقت الراهن"

ربما لا تكفي هذه السطور لوصف الوضع الإنساني المتردي في كافة أرجاء المحافظة، وهي لا تكفي أيضاً لوصف الصمود الأسطوري الذي يتحلى به أهل حمص والعزيمة الجبارة التي يمتلكونها والتي عجزت عن كسرها ألة النظام المجرمة وترسانته العسكرية (جمال الحمصي - إميسا)

لمَ يبقَ كثير من المجندين في صفوف جيش النظام ؟

تساؤل عريض يتردد على لسان كلّ متابع للشأن السوري مضمونه : إذا كان جيش النظام المجرم يقوم في الغالب على المجندين (غير المتطوعين أو غير المحترفين) وإذا كان جلّ هؤلاء المجندين من أبناء الشعب السوري (ومن أبناء السنّة بالتحديد) فلمَ بقي كثير منهم إلى الآن في صفوف هذا الجيش ولم ينحازوا إلى أهليهم وينشقوا عنه وهم يرونه يقتل أهلهم وينكّل بهم ويدمّر بيوتهم وو..؟؟

سؤال محير فعلاً ولكن ليس للسوريين ، لأنّ السوريين يعرفون نظامهم ويعرفون سلوكياته وممارساته اليومية والاستراتيجية ، ويعرفون كيف يدير شؤون الحكم ، ويعرفون كيف أُسس الجيش ، وما هي بنيته و تركيبته ، ولمَ سُلّح ، وما هي أهداف وجوده ؟

تغيّر الهدف من وجود الجيش السوري بعد انقلاب الطاغية الأب فانحصر في مهمة واحدة هي حماية النظام، ولم تكن الشعارات التي وجدت إلا نوع من المتاجرة والتلاعب بعواطف الشعب العربي السوري الذي دفعته عاطفته وإيمانه بمناصرة القضية الفلسطينية ومحاربة الصهيونية إلى القبول وعلى مضض هذا الواقع ، مع معايشته لممارسات يومية على الأرض تدلّ بشكل لا يقبل الجدل أنّ لهذا الجيش هدف آخر ، وذلك من خلال :

1- تسريح الضباط الذين يشك في ولائهم للنظام وانتمائهم له وإيمانهم بأهدافه .

2- انتقاء طلاب الضباط من لون واحد ومن طائفة واحدة على الغالب لضمان ولائهم إن لم يكن للنظام فللطائفة .

3- تركيبة القطعات العسكرية بحيث تشتمل على ألوان طائفية متنوعة (أقليات) يجمعها الولاء للنظام ، ولكن في كلّ الحالات يكون قادة هذه القطعات من طائفة معينة، وكذا ضباط أمن القطعات، أما باقي تشكيلة القوات فهي متنوعة بحيث يصعب اتفاقهم على شيء حتى لو فكروا بذلك .

4- انتشار الفساد والجهل (من رشاوى و ومحسوبيات ..) في هذا الجيش على نطاق واسع بحيث يجهل الضباط الكبار (القادة) أوليات العمل العسكري .

5- الهزائم المتلاحقة لهذا الجيش في المعارك التي خاضها مع الصهاينة وبصورة مشينة.

6- زج هذا الجيش في معارك جانبية على الغالب هي لحماية ومناصرة الموالين له ولو مرحلياً (كحرب لبنان) والتفريط بالمجندين لأسباب على الغالب هي نتيجة أخطاء في اختيار التحالفات المناسبة .

7- المعاملة المشينة والمذلة للمجندين (غير المتطوعين) والتي اتخذت أشكال متنوعة حتى وصلت إلى الضرب والشتم وو... بالإضافة إلى قلة الطعام والملبس وعدم إعداد السكن المناسب وأهم من ذلك راتب شهري رمزي زهيد لا يكفي ثمن وجبة طعام جيدة.

بالإضافة للأسباب الآنفة الذكر هناك أسباب نستطيع القول أنّها هي السبب الحقيقي في بقاء كثير المجندين في هذا الجيش بعد هذه الأيام الطويلة من عمر الثورة وذلك باستنتاجها من أقوال المجندين الذين يقعون أسرى في يد الجيش الحر :

أولها : التخويف بحيث يقوم النظام بتصفية من يحاول الانشقاق مباشرة وأمام رفاقه وبطريقة بشعة تجعل المجند يخاف من مثل هذا المصير و يجعل أهله يحذرونه (مع ما يرونه من بطش) من الانشقاق .

ثانيها : التعتيم : بحيث يصيب المجند التشويش فلا يصل إلى معرفة ما يدور على الأرض حقيقة ، وهذا يجعله لا يقتنع بضرورة الانشقاق ، بل ربما اقتنع بما يسوّقه النظام من وجود عصابات إرهابية ومرتزقة ووو .. وممنوع عليه أن يتابع في التلفزيون إلا الفضائية السورية أو الفضائيات الموالية (الدنيا والمنار)

ثالثها : الجهل : الذي هو في الأصل سمة المجند فهو في الغالب ممن لم يتجاوزوا المرحلة الابتدائية في تعليمهم ، بالإضافة إلى الإفساد الممنهج لأخلاقهم من حيث محاربة أيّ مظهر من مظاهر التدين (كالصلاة التي هي في عرف الجيش السوري من أكبر الكبائر) .

هذه الأمور الثلاثة تفسر بقاء كثير من المجندين في صفوف جيش النظام وقلة بقاء (نسبياً) الضباط وصف الضباط .

لا ينكر أنّ طول عمر الثورة قلل أعداد المجندين في جيش النظام وخصوصاً بعد أن طالت فترة الاحتفاظ بهم بعد انتهاء خدمتهم مع إحجام كثير من الآباء عن إرسال أولادهم للالتحاق بهذا الجيش المجرم ممّا سبب نقصاً حاداً في عدد المجندين، جعل النظام يضطر إلى الاحتفاظ بالموجودين إلى أجل غير محدد. والاعتماد بشكل كبير على عصابات الشبيحة ممّا يسمونها (لجان شعبية) بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من ميلشيا حزب (الله) والمليشيات الشيعية الأخرى القادمة من العراق وإيران واليمن وغيرها. (عبد عرابي)

لماذا لا يتقاسم بوتين والاسد نوبل للسلام!

رشحت 'الاكاديمية الدولية للاتحاد الروحي والتعاون شعوب العالم' الرئيس فلاديمير بوتين لجائزة نوبل للسلام.

الترشيح جاء بحسب هذه المنظمة 'بسبب دور الرئيس بوتين في الأزمة السورية'.

وقد دعمت شخصيات روسية عديدة بينها المغني والنائب يوسف كوبزون هذا الترشيح.

النائب المغني قال انه يشعر بالخيبة لمنح باراك اوباما هذه الجائزة 'الذي اطلق ووافق على هجمات على غرار تلك المرتكبة في العراق او افغانستان فيما لم تمنح لفلاديمير بوتين'.

يبدو تبرير الترشيح أسوأ من الترشيح نفسه، فهو قد يفسّر بأنه ما دام اوباما وافق على حروب قتلت مئات الآلاف من البشر فمنحت له جائزة السلام فلماذا لا تمنح لبوتين أيضا وهو لم يقصّر أيضاً في قتل مئات الآلاف؟ او لعلّ معنى التبرير، في اعتقاد قائله، أن اوباما مجرم حرب بينما بوتين هو حمامة سلام؟

فبحسب رئيس الاكاديمية، باسلان كوباخيفا، فان بوتين 'يحاول ايقاف حمام الدم في سورية من خلال الحوار السياسي'.

يبدو هذا الخبر طريفاً لكثيرين ممن اعتادوا الحملات الاعلامية التي تقوم بها ماكينة دعاية بوتين، والتي تذكّر للأسف بمسلسل كوميدي طويل للطغاة العرب.

فبوتين هو رجل الدولة الحازم، وهو رجل المخابرات القاسي الذي وصفه دبلوماسي غربي في التسريبات التي نشرتها ويكيليكس أن شكله يصبح عصابياً واجرامياً عند ذكر كلمة الشيشان، وهو سائق الطائرة المقاتلة وكابتن الغواصة النووية وسائق 'الفورمولا ون' وراكب الخيل ولاعب الجودو ومحبوب المراهقات وصاحب العلاقات الغرامية العديدة (أخرها كان مع ايلينا كابايفا لاعبة الجمباز الروسية).

وجنون البروباغاندا عند بوتين لم يوفّر الأطفال ايضاً من دعايته، كما أن كثيرين ربما شاهدوا أيضا شريطه الذي يظهر فيه مشاركاً في برنامج 'الصوت' The Voice الروسي!

لكن خبر ترشيح بوتين لجائزة نوبل للسلام ليس خبراً طريفاً البتة لعائلات اكثر من مئة وخمسة عشر الف ضحية سورية موثقة اسماؤهم حتى الآن، ولا لملايين النازحين السوريين الذين هجرهم قصف طائرات الميغ والسوخوي الروسية، ودمّرت بيوتهم الصواريخ الباليستية الروسية، ولا لناشطيهم السلميين الذين ساهمت برامج ومساعدات الخبراء والجواسيس الروس في اعتقالهم، ولا للشعب السوري كله الذي منعت عنه الإغاثة فيتوات روسيا المتكررة، وأوقفت أي حلّ دوليّ ناجع يوقف المذبحة المستمرة التي يقودها النظام ضد شعبه.

ولعلّ الإنجاز الأكبر الذي على روسيا بوتين أن تفخر به ما تناقلته الأنباء أخيراً أن آلة الموت الكيميائية وفي صلبها غاز السارين الذي استخدم في قصف الاطفال السوريين وأمهاتهم وآبائهم تم تسريب شحنات منها للنظام السوري خلال فترة حكم بوريس يلتسين، الذي سلّم الحكم في صفقة كبيرة وقتها تحميه من المساءلة بتهم الفساد الى رئيس وزرائه آنذاك: فلاديمير فلاديميروفتش بوتين.

يشترك بوتين مع بشار الأسد في أن قدومهما الى الحكم كان في السنة نفسها وفي أن كليهما متمسكان بالحكم بأية طريقة، وهذه الواقعة تبدو للسوريين الذين ذاقوا ما ذاقوه من الغطاء السياسي والعسكري الروسي للرئيس السوري ونظامه أمراً أقرب للعنة التاريخية منها للصدفة.

الرئيس الروسي بوتين منع بحسب مؤيده المتحمس باسلان كوباخيفا 'حرباً عالمية ثالثة في سورية'، لكن بالنسبة للسوريين فان الحرب ما تزال تضربهم كل يوم وتكسر نسيجهم الاجتماعي والسياسي والديني وتفتح هاوية مخيفة تسير اليها بلدهم.

على أية حال فان جائزة نوبل للسلام أعطيت لأشخاص لديهم سجلّ حافل بتحطيم الشعوب والاجرام السياسي مثل وزير خارجية امريكا الأسبق هنري كيسنجر والرئيس الاسرائيلي الحالي شيمون بيريس وعليه فان السؤال، ما دام موسم الترشيحات مفتوحاً فلماذا لا يتقاسم بوتين الجائزة مع الأسد؟

(منقول عن القدس العربي)

"شهداء الحقيقة"

الشهيد الإعلامي والمسعف أحمد البقاعي

لم يفعل كما فعل بقية زملائه ... آثر البقاء والشهادة على السفر خارج الحدود السورية , من مواليد عام 1987 تخرج من جامعة " خالد بن الوليد " قسم العلوم الصحية وعمل معالجاً فيزيائياً ومسعفاً طوال سنوات الثورة السورية .

يصفه المقربون منه بـ : " طيب القلب والمستقيم " , نشأ وكبر في منطقة بابا عمرو بحمص وساهم في النشاطات السلمية الإغاثية والمظاهرات , يقول عنه أصدقاؤه :هو من أول المتطوعين في منطقة بابا عمرو عند احتدام المعارك مع النظام المجرم, كان ينقل الجرحى ويقدم لهم الإسعافات الأولية , صور ورفع وساهم مع نشطاء بابا عمرو في كشف انتهاكات النظام المجرم ووثق الحصار والتجويع والقتل .

رحل مع من رحل من الإعلاميين والأطباء والكتائب المقاتلة الى (جوبر والسلطانية والقصير .....) ومعظم مناطق الريف الجنوبي من حمص , كان آخر ما شهد من معارك تلك الاشتباكات الدائرة في معلولا بعد تحريرها من أيدي "الشبيحة وقوات الأمن " فأصيب بشظايا أحد الصواريخ التي كانت تمطر المدينة أثناء تأديته لواجبه الطبي والإعلامي , استشهد يوم السبت الموافق 2013/09/21 ... تقبله الله من الشهداء وألهم ذويه الصبر .

"اقتصاد ومال"

18٪ نسبة التراجع المتوقعه للاقتصاد السوري فى 2013

توقع تقرير اقتصادي حديث أن ينكمش اقتصاد سوريا هذا العام بنسبة 18% وذلك بسبب انهيار الإنتاج النفطي للبلاد وتصاعد أعداد اللاجئين السوريين الفارين من المعارك والقصف، وهو ما قلص بشدة حجم الطلب المحلي، ويضاف إلى جملة أسباب انكماش الاقتصاد المحلي انخفاض دخل سكان الأرياف جراء ضعف المحاصيل.

وأشارت مذكرة إخبارية لبنك عودة اللبناني إلى أن الوحدة تتوقع أن تحقق سوريا نمواً العام المقبل بنسبة 4,2%، وقدرت حجم هذا الناتج للعام الجاري بنحو 36 مليار دولار مقابل 44 مليارا العام الماضي، وينتظر أن تبلغ قيمته العام المقبل 29,8 مليار دولار.

وبحسب التقرير الصار عن وحدة الذكاء الاقتصادي البريطانية "أي آي يو" الشهر الماضي- فأن العقوبات والأضرار التي لحقت بحقول النفط السورية هبطت بإنتاجها النفطي، وأشار التقرير إلى أن عجز الميزانية العامة للبلاد سيبقى في مستويات عالية خلال العام الجاري، بحيث سيصل 13,6% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 16,5% في 2012 و11% في عام 2011، وتقول وحدة الذكاء الاقتصادي إن العجز سيتراجع العام المقبل إلى 9,9%.

ويعزى تفاقم العجز إلى الهبوط الشديد في إيرادات الضرائب التي تجبى من الشركات، كما أن المصدر الرئيسي لموارد الخزينة السورية المتمثل في إيرادات النفط تضررا بشدة جراء الحرب الدائرة، ويظل المورد الأساسي المتبقي للخزينة السورية هو حصة الدولة في أرباح شركتي الاتصالات.

راجعت الوحدة البحثية توقعاتها لنمو معدل التضخم بحيث سيناهز هذا العام نسبة 59,1%، وذلك بعدما ارتفع المعدل إلى 55,6% في الربع الأول من العام الجاري، وبالنظر إلى تقليص دعم دمشق لأسعار السلع الأساسية وزيادة شح الإمدادات فإن من المنتظر أن يتفاقم ارتفاع التضخم فيما تبقى من العام الحالي.

من جانب آخر، أوضحت بيانات متابعة السفن من شركة ويندوارد لتحليلات المعلومات البحرية أن عدد سفن البضائع وحاويات البضائع العامة التي تتردد على ميناءي طرطوس واللاذقية السوريين انخفض منذ بداية العام، حيث تراجع عدد سفن البضائع (التفريغ بالصب) التي زارت موانئ سوريا من 108 سفن في مارس/آذار الماضي إلى 20 سفينة فقط في سبتمبر/أيلول الماضي، كما تراجعت سفن البضائع العامة من 120 إلى 52 سفينة خلال الفترة نفسها.

(نقلا عن نقودي كوم)

كلمات من القلب للمربي الفاضل أبو ياسر

نداء عاجل من القلب إلى إخوتي وأحبائي في حمص الصامدة الصابرة مدينة سيف الله ورسوله خالد بن الوليد رضي الله عنه:
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه:
إخوتي: والله إنّ قلوبنا معكم و لا تغيبون عن بالنا، وإننا لندعو لكم- والله شهيد على ذلك - في السجود وفي جنح الليل وفي وقت التهجد وفي كل وقت، ولقد صمدتم وصبرتم صبر الرجال الأبطال في هذا الزمن الصعب الذي قلّ فيه الرجال، وقد قُرب النصر وقُرب الفرج، ولا شك في ذلك، فلا تضيعوا صبركم وجهادكم في لحظة ضعف، فالنصر قاب قوسين أو أدنى، والله عز وجل هو القائل: (حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110)) يوسف- ورسول الله صلى الله عليه سلم يقول : وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً.(أحمد - 2857)
_ لقد أمضينا في سجون الطاغية حافظ المقبور أكثر من اثني عشر عاماً، وغيري بقي أكثر من عشرين عاماً في سجن تدمر، ثم خرج وهو الآن بعافية وصحة مجاهداً في سبيل الله، والله لم ينقطع رزقنا في يوم من الأيام، تخيل أنك بين جدران السجن المظلم، وعدوك الطائفي الحاقد هو الذي يأتيك بالطعام والشراب، الباب مقفل و أنت بين أربعة جدران ماذا تفعل؟ كنا نتمنى أن نشاهد أوراق الشجر مشاهدة فقط، ونحلم أن نأكلها، وصلنا إلى مراحل من الجوع وقلة الطعام الله أعلم بها، وإني لا أنسى ذلك التاجر الحلبي الثري وكان فراشه قربي يبكي ويقول: يا رب جوعان. وليس بأيدينا حيلة، لا يوجد شيء نطعمه، حبة زيتون واحدة فقط حصة الشخص في الفطور، حبة بطاطا واحدة لسبعة عشر شخصاً عند العشاء، أما الغداء فكل السنوات الطوال فهو قليل جداً من البرغل يأكلها الإنسان بلقمتين، ولا يوجد أبداً غيرها، يتلفت السجين حواليه بعد الغداء فلا يجد ما يسد به جوعه، لا يوجد عندنا إلا البطانيات فقط. أما رغيف الخبز فنصف رغيف في اليوم إذا تحصل.
كل ذلك مع التعذيب المستمر والضرب في ساحات سجن تدمر والدماء تسيل منا والإهانات، والخروج في كل يوم إلى الباحة للتعذيب، وسماع أقذع الشتائم في العرض والشرف وسماع الكفر وإهانة المقدسات والأنبياء، ويعلّق الشباب على المشانق تحت نوافذ مهجع رقم (25) الذي كنا فيه.
واستشهد في السجن عشرات الآلاف واختاروا من صفوفنا ومن أحب من رأت عيوننا، وممن رأيتهم بعيني على خشبة المشنقة من الشهداء الأبطال من العلماء والأطباء والمهندسين والضباط وقد تمرد في السجن كثير من الإخوة وضربوا سجانيهم، فكان الجزاء هو تعذيب المساجين كلهم، وخاصة الشيوخ والمرضى، فلذلك كان علينا أن نسكت ولا نأتي بحركة وإلا فالانتقام والتعذيب سيكون للجميع.
أما الماء فقد وصلنا إلى عطش ربما لا يتخيله أحد فيقطعون الماء علينا أياماً، ونمصّ الماء مصّاً من الحنفية، وفي أحد أشهر رمضان قطعوا الماء علينا خمسة عشر يوماً وكنا في مهجع حوالي مائتي إنسان ويأتينا (بِدُون) ماء للجميع، فكانت حصة الشخص حوالي كأس شاي من الماء فقط، نصفها في الفطور، ونصفها في السحور، وكان رمضان في آب اللهاب والجو خانق وحار، والتعرق شديد فكنت ترى الأخ يمشي ويقع على وجهه من العطش، والغريب أننا بقينا أحياء، ولم نمت أما الماء للطهارة والوضوء والحمام فالحديث فيه ذو شجون و شجون.
ولقد كسرت يدي بضربة عصا من طائفي حاقد بعد أن كسرت رجلي أولاً بطلقة عند الاعتقال وكسرت ثانية في فرع الأمن العسكري وقد كسرها المجرم محمد الشعار (وزير الداخلية الحالي) وكسرت مرة ثالثة في سجن تدمر أما الدواء والطب فاسمع العجب العجاب فالجروح والكسور يومياً ولا دواء ولا علاج والله يشفي ويعين.
وبعد ذلك طُلب منا بعد هذه السنوات الطويلة أن نكتب ما يسمونه (طلب استرحام) ومن يكتبه ينظرون في وضعه وعلى الأقل ينقل إلى مكان أفضل، وربما يخرج من السجن، وأعاننا الله تعالى فثبتنا وقلنا لهم إن الإصبع التي شهدت لله بالوحدانية لترفض أن تكتب حرفاً تسترحم به الباطل، صبرنا واحتسبنا وفرّج الله عنّا، و خرجنا من السجن رغم أنوفهم، ونحن بحمد الله في خير كثير والحمد لله.
فيا أهلي و يا إخوتي و يا أحبابي في حمص الصامدة الصابرة كونوا يداً واحدة (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139)) – آل عمران . قدرنا هو الصبر والثبات. تعاونوا ولا تنشغلوا بغير ذلك، فو الله إن ظفر عدوكم بكم و بأي وسيلة كانت، - ولو بعد تعهد أو مفاوضات- لن يرحمكم : (كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً) براءة 8- إخوتي: فلنمت أعزة كراماً، خير من لحظة ذل واحدة، كلنا واحد ارموا الخلافات جانباً وأمسكوا بيد إخوانكم وقولوا : (إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (69)) - يوسف - والله الذي لا إله إلا هو، لن يكون إلا ما قدّره الله من الأزل، والله عز وجل هو مدبر الكون كله، و الجرحى والأطفال والنساء كلهم عبيده وهو كافلهم.

(نقلها باختصار وتصرّف بصائر ثورية)

" آداب وفنون ثورية "

ملائكةٌ تمرُّ إلى الغياب

للشاعر حمزة قناوي

'إلى أطفال عربين.. شهداء المجزرة.
كان أحدهم يشبه طفلي الوحيد'

لا شيء يقبلُ من بعيدٍ غير ظل الموت في عربين
طفلٌ تشرَّد في جناحِ يمامةٍ تمضي لتنثر
بعض ما ترك الهديلُ بروحها فوق المدى..
يمضي وراء ظلالها فرِحاً.. يلاحقها.. يطيرُ
فتستحيلُ سحابةً من معدنٍ تهوي
عليه بمنجل الموتِ المباغتِ..
دفقةً مسمومةً من حقدِها..
ينداحُ سُمُّ الأرضِ في روحِ الصغيرِ..
يعانق النَفَسَ الأخير..
وطائر الموتِ المحلِّق فوق أفئدةٍ تطامنُ روعها
يمضي يُهيئ للقبورِ نهارها بالزائرين
عربينُ يا عربين
لوجوهِ أطفالٍ تبعثرَ فوق يومهمُ نثارُ
الموتِ لا القمح المندّى في الحقول..
للمأتمِ المنذورِ في الأفقِ المُغطى بالمجازرِ..
لانتكاسات الفصول..
لروعِ أمٍّ هرولَت بصغيرها والغارُ
أسرعُ في المدى من عشب ساقيها
وصوت بكائهِ الدامي
فتخذلها المسافةُ.. لا خلاص ولا وصول
من المدى يفِدُ الجحيمُ مزنَّراً بالغازِ والكيمياءِ..
تشتعلُ الحرائقُ في صدورِ النائمينَ
فيخلدون إلى الرقادِ ويخلدون إل
جناز الورد في دمعِ الحقول
لا بحرَ في هذا المدى..
لا شيء إلا الموت منقضاً على
ما قد تبقّى من نهارِ المتعبين
وموكبُ الأزهارِ في أكفانٍ انتثرت تلفُّ صغارها..
يمضي لآخر ما نسوهُ من الرفيفِ..
من الغناء.. من التخفي ضاحكين.. وحالمينَ.
دمشقُ أبعدُ من ظلالِ سحابةٍ تحنو على أنفاسهم..
والعالمُ الملتاثُ يخفي وجههُ..
يمضي بعيداً لا يرى شيئاً
ويُمعنُ في الجنون وفي المجون..
الوردُ في أكمامهِ- أكفانهِ - يتنشّق
'السارين' ثم يضوعُ بالعطرِ الأخيرِ..
ويستدير إلى السماء ليستكين..
عربينُ.. عُرسٌ من ملائكةٍ تمُر إلى الغيابِ..
وتتركُ الأرضَ المدنسة الضميرِ
رمادَ محوٍ في ظلال العابرين.

منبر إميسا

مشاركة من صديق الجريدة أحمد كمال

أنا مدينتي لا تموت
المدينةُ محترقة
بالأسودِ عُجنت
رائحةُ الموت لن تتكرر
الشيطانُ مبتسمٌ كما لن نتصوّر
يشاهدُ المدينة ..مقبرةً لم يبقَ فيها مالم يتكسّر
يغفو البيت بحُضنِ الشارع منهاراً
المآذن والكنائس لم أُميّز أيهما يبكي الثاني أكثر
في الأزقةِ دماءً وأشلاءً وقمامة
ربّاهُ ..ربّاه ..ما أطهرها من أرضٍ
الدماءُ تسيلُ من حجارتها من أرصفتها من الجدران
من ألعابِ الاطفال ومن السيارات من الأغطية والوسادات ..
من عتباتِ المساجد من النوافذِ والشرفات
وفي الحدائقِ جُثمان الأشجار ..وبقايا دمار
دفاتري محروقة..مدرستي محروقة ..رصيفي.. شارعي ..عامود الإنارة
حبرٌ خطّهُ طفلٌ على الجدار "يوجد قناص" أيضاً محروق
أرى قطة بعينٍ واحدة وثلاثُ جروح ..و كسور العديدُ منها
أيضاً فارقَت الحياة
وسربُ حمام مخنوقاً مات ؟؟ لا لا ربما من الجوعِ مات
أقفُ في حضرةِ مسجدِ الوليد معتزاً
لبرهة و أسقطُ من جديد
عنيدً عتيد
واضحٌ من الكمّ الهائل من قذائفِ النار والحديد
سقطَ المسجدُ مقتولاً ..علّه يولدُ من جديد
طريق ؟!! أيُّ طريق جبالٌ و وديان ..جذوعٌ وسيقان
طريقٌ عبدّه الطاغي بعجينة من السقوف والدماء ..من الجدران
هنا كانتْ تنبتُ زهرة وندعوها المجنونة ..لا أراها أقتلوها أيضاً ؟
ساعتان ..وأقصدُ المكانَ لا الزمان
ساعةً قديمة
اقتربت ..اقتربت ..اقتربت
الآن تذكرتْ ..مكانها الآن قد اجتزتْ
أعرفُ الخطوات إليها وبعدها
وكيفَ لا ..كم دقّ قلبي بجانبها
كم دقّ قلبي مع دقّات عقاربها
توقف قلبي ..أم قتلوا الساعة أيضاً
قتلوها ..ودفنوها حتى !!!
واا عجبي !!!!أكرموها بدفنها ؟ لا دفتنها سلاسلُ الطغيان
ساعةً جديدة
لم أقوَ على البحثِ عن بقاياها ..
فأنا لن أجدَ في بقاياها إلا بقايانا
مررتُ بسوقنا المسقوف...
أرضهُ محروقة وسقفهُ السماء
على مشارفِ قلعتنا ..قلعتنا المخيفة ..ممهدة أعبرُ بسبعة أبوابٍ ..
لا وربي بلْ أعبرُ مِنْ فوقِها
وحين خروجي من المدينة ..أيّ مدينة
وقفتُ على أطلالِها
وجهي أصفر وجهُكَ أصفر وجههُ أصفر وهي تبكي وتِلك تدعو
وأُخرى تكفرُ وتتذمر
يؤلمني تباكينا ..أوتبكون؟!لما الفائدة؟
فقدْ بكَتْ السماءُ قبلنا.. ولم تخمدْ نيرانَ المدينة؟
ويقولُ مثقلٌ بالشيبِ وبالدموع
يبدو تآكله من البكاء والركوع
نبكي يا ولدي لنسقي الأرض
وتنبتُ أشجارً
ثمارُها ما ذرُفت لأجلِه الدُموع
حارَ الجواب ونطقتُ بحروفي ..حروفي المُدببة
يا جـدّي ... يا جدّي
قتلوا المدينة
قتلوها بغيرِ رجوع
تجيبُني المدينة
يا أحمد
أنا لا أموت
إلا بموتكم
ما قتلوني يا ولدي... بلْ قتلوك .. قتلوك

ذاكرة إميسا

(أسرة آل الأسد والتاريخ الأسود) الحلقة السادسة والعشرون :

في بداية عقد السبعينات تزوج رفعت أسد زوجته الرابعة وقيل الخامسة ، وهي ابنة ضابط كبير شركسي من جيل أخيه حافظ ، رأى رفعت هذه الفتاة في الشارع ، وعرف بيتها واسم أبيها ، ولما عرف أن والدها زميل أخيه ، طلب من أخيه أن يخطبها له ، فطلب حافظ من زميله الشركسي مقابلته ، ولما حضر أعلمه أن شقيقه رفعت قرر أن يتزوج ابنته ، وأنه إن لم يوافق ، فسوف يخطفها ، والأفضل أن يوافق ليتم الزواج بأمن وسلام ، وخاف الضابط الشركسي على شرفه وابنته فوافق ، وكان ذلك .
نظرية التطهير الوطني وتخضير الصحراء دعا رفعت إلى تطبيق نظرية التطهير الوطني وتخضير الصحراء، فهو يقول في المؤتمر القطري السابع لحزب البعث : أيها الرفاق إن ستالين قضى على عشرة ملايين إنسان في سبيل الثورة الشيوعية ، واضعاً في حسابه أمراً واحداً فقط ، هو التعصب للحزب ولنظرية الحزب ، ولو أن لينين كان في ظرف ستالين لفعل مثله ، أيها الرفاق تحتاج الأمم التي تريد أن تعيش أو تبقى إلى رجل متعصب ، وإلى حزب ونظرية متعصبة .. ومن هذا المنطلق طرح رفعت الأسد في هذا المؤتمر مشروعه للتطهير الوطني وتخضير الصحراء وخلاصته : اعتقال كل معارض لسياسات الحزب ووضعه في سجن تدمر ، وتعذيبه ، مع إلقاء المحاضرات عليه ، ومطالبته بحفظها ومذاكرتها ، كي يغسل عقله مما فيه من أفكار تعادي مسيرة الحزب ، والاستفادة منه في الأشغال الشاقة وزراعة الأشجار في الصحراء . ويخضع هؤلاء (المعذبون) إلى امتحانات يتأكد فيها من تطهير عقولهم من كل ما يعادي مسيرة الحزب .

المصادر : ثلاثة أشهر هزت سوريا: مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الأسبق .

(فيصل الشريف)

حماه - 1982

طبيب إميسا:

بسبب الظروف الصعبة التي تواجهنا و الاضطرابات النفسية التي تعترينا أصبحنا مهددين بأمراض القلب والضغط والسكري و الجلطات على مختلف أنواعها ولكن سنلقي الضوء على ارتفاع ضغط الدم وسنتناول أسبابه وكيفية علاجه

فمن أسبابه زيادة الوزن وتناول الأطعمة التي تحتوي كمية كبيرة من الملح الحالة المزاجية السيئة والسهر المفرط و شرب الكحول و التدخين

وضغط الدم مرض لا يمكن أن نقول عليه إنه لا أعراض له أو أن أعراضه الخطيرة لا تظهر على الإنسان قبل 10 إلى 30 عاما كما يعتقد البعض، فبعض الناس لا تعرف أنها مصابة بارتفاع ضغط الدم إلا عندما تقوم بعمل كشف ما على أي مرض لديها، فتكتشفه بالصدفة أو بخضوعها للكشف الروتيني

تحدث أعراض ارتفاع الضغط عندما يرتفع الضغط لسنوات وسنوات، مما يؤدى إلى حدوث ضرر أو تلف في عضو من أعضاء جسم المريض.

ومن هذه الأعراض الصداع ونزيف الأنف والإرهاق العام ودوار vertigo ، و"وجيب" وهو زيادة في معدل ضربات قلب المريض، وكثرة التبول وطنين الأذن، وهو الإحساس بسماع صوت رتيب في الأذن، وآلام في الصدر.

وتختلف هذه الأعراض من مريض إلى آخر ومن شخص إلى آخر، وذلك لاختلاف طول مدة إصابة المريض وتأثر أعضائه بذلك، فإذا وجد الإنسان أي عرض من تلك الأعراض لديه عليه التوجه لعرض حالته على طبيب مختص

فالخطوة الأولى من العلاج هي تعديلات الحياة اليومية، مثل إنزال الوزن والامتناع عن شرب الخمر و التدخين نهائيا وممارسة بعض الرياضات، و الابتعاد عن الأكل المالح أما إذا لم يستجب الجسم، لذلك فإن الطبيب المعالج قد يوصي باستخدام أدوية للضغط هذا بجانب العادات اليومية.

ومن أهم أدوية الضغط الدواء المدر للبول، لأنه يزيد من البول، وبالتالي الماء المفقود فيقلل من حجم الدم، ومن أهم الأدوية المدرة للبول التي يوصى بها الأطباء عائلة الثيازيد والليزيكس، وهذه الأدوية تستخدم عندما يكون ضغط الدم المرتفع نتيجة لمرض في الكلى، ولكن هذه الأدوية لها أعراض جانبية من أهمها فقدان الجسم لكميات من البوتاسيوم والماغنيسيوم وزيادة نسبة الكوليسترول.:

أثبتت الدراسات أن المرضى الذين يتناولون كميات قليلة من الكالسيوم مصابون بارتفاع ضغط الدم،

و أكد البعض على ان مدرات البول "الثيازيد" تعمل على التقليل من ضغط الدم ليس هذا فقط، بل تعمل على تقليل حجم الدم أيضا وذلك بالعمل على زيادة نسبة الكالسيوم في الجسم.

ولهذا ننصح بضرورة أن يقوم كل شخص مصاب بمرض ارتفاع ضغط الدم، بالتأكد والحرص على أن يحتوي طعامه وغذائه على نسب معقولة من الكالسيوم.

مهم جدا عند تسرع النبض و خاصة عندما يكون الانتقال الى المشفى غير ممكن يمكن استخدام منعكس طبيعي لتبطيء نبضات القلب بإجراء دقيق اسمه فالسالفا

" فالسالفا " هو نفسه الشّد أو " الدّفع لإخراج الغائط " في المرحاض , وعمليّة الدّفع هذه يستعين بها من يعاني من الإمساك من أجل إخراج الفضلات من الجسم أثناء التّغوّط ,وهي عملية خطيرة في حدّ ذاتها , فبعد أخذ نفس (شهيق) عميق , يضغط الشخص الهواء داخل الصّدر بكتم النّفَس دون إخراجه من الفم أو الأنف , ممّا يتسبّب في زيادة الضّغط داخل الصدر , يرافقه حبس الدّم في الأوردة الكبيرة ومنعه من دخول الصّدر والأذين الأيمن من القلب .

وعند تحرير النفَس آخر عملية الشّد أو الدّفع , يتدفّق الدم بسرعة وبقوّة في القلب , ويرافق ذلك تسارع في نبضات القلب (خفقان) وارتفاع في ضغط الدّم وضغط الرّأس والعينين , يتبعها مباشرة منعكس تباطؤ في نبضات القلب

وبينما نجد أنّ في مقدور القلب السّليم تحمّل هذا الإجراء , إلاّ أنّ القلوب الضعيفة أو المريضة لا يمكنها احتمال عواقبه , حيث يحرّض " إجراء فالسالفا " العصب الحائر أو العاشر من أعصاب الرّأس الاثني عشر , ويؤدّي تحريضه إلى تباطؤ في نبضات وعمل القلب ,وهو يستخدم عادةً كإجراء علاجي لخفض نوبات تسرّع القلب لدى المصابين بمرض " بوفريه "Bouveret Disease , حيث يتسارع القلب لديهم في نوبات تطول أحياناً وتهدد حياتهم .

(حمصية حرة 11-10-2013)

عدسة إميسا

(ابطال المغاوير في احد المعارك القوية) عدسة حسين عمار - خاص اميسا

كاريكاتير إميسا

منوعات ثورية:

إلـــى أمـــي ...مـــن الخنـدق

إغفر لي يارب لأني تركت أمي تسافر وحيدة إلى صحاري الأردن ..فأمي الثانية نادتني .بلدي محتلة من أعداء الإنسانية, وأخشى عليها الاغتصاب ...

سامحيني يا أمي لأني تركتك تسافرين في غياهب المجهول بعيدا" عن أرض أحلامك وصباك ,فلم أعد قادرا"على حمايتك أنت وأخواتي البنات حفاظا" على أعراضكن ,لأني أضحيت وحيدا" بعد اعتقال أخي واستشهاد بقية أقاربي ..وأخاف عليكن من القهر والذل وأنتن عرضي , فقد يقتلني العدو مرة في ساح المعركة ,ولكنه سيقتلني ألف مرة إذا أصابكن مكروه وعجزت عن رد الضر عنكن .

سامحيني يا أمي فقد كنت قاسيا" عليك لأني لم أقدم طقوس البر بتقبيل قدميك كل ليلة قبل النوم ,فأنت بعيدة عني ولكن قلبي ينفطر كل دقيقة كلما ذكرتك ..

كم تمنيت لو بقيت عندي يوما" آخر ..لأعوضك عن قسوتي ببكائي بين أحضانك الدافئة , وأضمك ضمة عشق لا تنتهي.

كم تمنيت أن أجلب لك كل يوم أكلتك المفضلة لأرى ابتسامتك الفاتنة رغم أعوامك السبعين, ونقاوة عينيك التي هي أحلى من حلاوة الجبن التي تحبينها.. ونضارة بشرتك كمثل التمرية الحمصية التي تصنعينها بيديك لتحلي مرارة أيامي ..

أحسست ليلة السفر بأني أكبر عاق لك ,لأني عجزت عن حمايتك كما حميتني طفلا", وعجزت عن تدليلك كبيرة" كما دللتني صغيراً " ..وعجزت عن حمل أحزانك الكبرى كما حملتي أحزاني الصغيرة ..وكم تمنيت أن أفرحك في الكبر كما أفرحتني في الصغر.. وكنت قد عاهدت الله أن أحرص على جعل خير أيامك في كبرك ..لأعوّضك عن كل شيء حرمتيه في صباك أو اشتهيته في شبابك لأجلبه عند قدميك.

من اليوم يا أمي بدأت أحزاني, فلا فرحة لي بعد فراقك, ولا أدري متى سيكون اللقاء أو ربما لا يكون..

ودعته وبودي لو يودعني .....صفو الحياة وأني لا أودعه

وكم تمسك بي يوم الرحيل ضحى"....وأدمعي مستهلاتُ وأدمعه

أي زمن نحن فيه ..يخرج الناس من بيوتهم ويذبح الأطفال وتغتصب الحرائر ولا من منجد إلا الله؟ أكل هذا الخراب والدمار والقهر والذل لأجل مسخ قرمطي واحد ..والله إن لعنة أم واحدة مقهورة لكفيلة بتأبيده في نار جهنم فيها, فكم مليون لعنة يا ترى أصابت ذاك المعتوه, وكم مليون دعوة من أمهات محروقات الفؤاد ستصيب مجنون الشام وطاغيتها, وهل سيكفينا حرقه في نار جهنم لتبرد نيراننا؟؟ ..والله إن عذاب الدنيا والآخرة لو أصابت ذاك الطاغية لا تعدل دمعة أم على ولدها المذبوح أمام ناظريها .فكيف بعذابات أمهات سوريا كلهن..

سامحيني يا أمي ..فأنت أمي.. وبلدي أمي ..وهي أحوج إلي منك...فلا أملك إلا نفسي أقدمها لكما والله المستعان.. عسى أن تكون الجنة ونعيمها ..ورضا الله علينا خير عوض ..

وعسى إن بخلت الدنيا علينا باللقاء قريبا"...أن يجمعنا الله في أعلى عليين مع الشهداء و الأنبياء والصديقين.. فأنا الشهيد وأنت الصديقة وثالثنا أنبياء الله...فنعم الجمع ونعم اللقاء ...

(فيصل الشريف)

أعلام من حمص

الشيخ عبد الغفار عيون السود الشيباني :

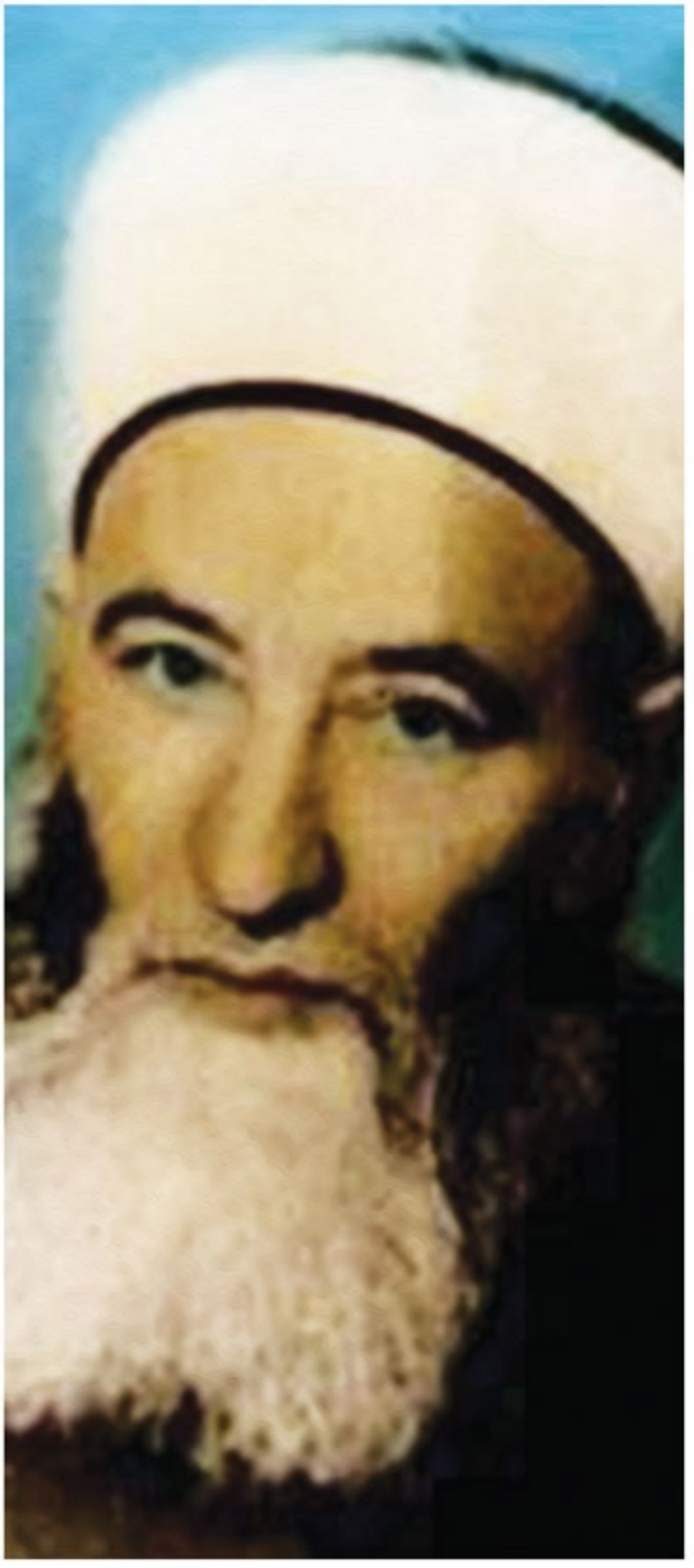

ولد سنة 1293 – 1876 (كان يسمى أعلم العلماء وأفقه الفقهاء ورائد المفسرين وكان في مقدمة المحدثين) كان فقيهاً حنفياً يقصد في أدق المسائل وكان يدرس في جامع النوري الكبير ويتجمع في حلقته الكبار من العلماء والطلاب وقام رحمه الله بتأسيس جمعية علمية ضمت صفوة من علماء حمص .

وُلد في عائلة معروفة بالتدين ، برز فيها علماء أجلاء أدباء وساسةً، في مدينة حمص في سورية عام 1292هـ الموافق 1875م , وكان رحمه الله تعالى حاذق الذهن، كريم الفطرة غزير العلم ، يتَّقد ذكاء، لا يكادُ يسمع أو يقرأ شيئاً إلا حفظه، وكان في طليعة العلماء الكبار غيرة على الإسلام .

كان محلاً لثناء كبار عُلماء حمص، الذين عرفوا فضلَهُ وصلاحه وخُلُقه وما امتاز به من مكانة علمية وقدرٍ راسخ في العلم، وكانوا يذكرونه دائماً بالفضل، ويصفونه بالتقى والوقار والصَّلاح، وأنَّه صاحب الدرجة العالية في التحقيق والتدقيق، ويلقبونه بالأستاذ الكبير، والمحدّث الشَّهير.

من تلاميذه المفسر الفقيه الشيخ محمد علي ، والفقيه الفرضي النحوي الشيخ عبد الله ، ثمَّ العلامة الفقيه المتقن الشيخ عبد القادر الخوجة، والعلامة المحدث المرشد الشيخ أبو النصر بن الشيخ سليم خلف والعلامة المقرئ الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد علي عُيُون السُّود ، والشيخ عبد الجليل بن الشيخ عبد الرحمن مراد وولده العالم الصالح الشيخ عبد الرزاق ، المتوفى عام 1412هـ رحمه الله تعالى.

من آثاره التي تركها : "الرياض النَّضرة في تفسير سورتي الفاتحة والبقرة" وهي سلسلة دروس ألقاها مع ما يقتضيه المقام من أحاديث شريفة ومواعظ وأحكام، وقد طبع الكتاب في حياة مؤلفه ـ رحمه الله تعالى ـ في ثلاث مجلدات عام 1344هـ في مطبعة فتى الشرق بحمص، على نفقة أخويه ، وبمشاركة الشيخين عبد القادر الخوجة، وعبد الجليل مراد رحمهم الله جميعاً، ثم اعتنى بطباعته وخدمته الأستاذ: محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز عيون السود، وصدر عام 1427عن مؤسسة زدني علماً .

وله أيضاً: "شرح سنن أبي داود" ، في تسعة أجزاء بخط يده على ورق كبير، كان يُسمى بالورقِ العبَّاديّ.

ورسالة" دفع الأوهام عن مسألة القراءة خلف الإمام" بسط فيها المسألة في المذهب الحنفي وقد طبعت في حياة مؤلفها ـ رحمه الله تعالى ـ سنة 1347الموافق 1927م في حمص ، ثم اعتنى بها الدكتور سائد بكداش، وصدرت عن دار البشائر الإسلامية سنة 1423هـ.

توفّي في مدينة حمص بعد مرض استغرق السنوات الأربع الأخيرة من عمره في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني عام 1349هـ الموافق1930م، عن 55عاماً ميلادياً، ودفن في (الكثيب).

(اعداد مرمر حمص – إميسا)

قصة مكان من حمص
ثـورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العدد السادس والعشرون ١٥/١٠/٢٠١٣
إميسا
عاصمة الثـورة

الإنشـــــاءات

يقع الحي في الطرف الجنوبي الغربي من المدينة، يحده من الجنوب حي " بابا عمرو " الذي يعد من أكثر أحياء سوريا تقديماً للشهداء خلال الثورة السورية .

يعد شارع البرازيل من أهم شوارع الحي حيث يقسم الحي إلى قسمين، - الإنشاءات القديمة والإنشاءات الجديدة – وهي ما يطلق عليها اسم (التوزيع الإجباري)، ويبدأ هذا الشارع بمشفى الرازي وينتهي مع بداية حي " بابا عمرو " قريباً من جامعة خالد بن الوليد – البعث سابقا - ، يتعامد شارع البرازيل مع طريق طرابلس الدولي.

يحوي الحي عدداً من المساجد المعروفة كجامعي " قباء والفردوس "، وعدداً من المشافي كـ " مشفى الحكمة ومشفى الرازي "، وفندق السفير الذي يعتبر من أرقى فنادق مدينة حمص و الذي تحول مؤخراً إلى ثكنة عسكرية يضم مئات الشبيحة ورجال النظام المجرم , كما تم قطع المنطقة كاملةً عما يجاورها – المحطة والغوطة والحمرا – بجدران اسمنتية ارتفاعها مترين تقريبا .

يعاني سكان المنطقة من المداهمات المستمرة وحملات الاعتقال العشوائي , كما أصبحت شوارع الحي ومناطقه مرتعاً للشبيحة ورجال النظام .

تعرضت أطراف الحي القريبة من منطقة " بابا عمرو " للقصف والنهب كما هجر معظم سكانها , وسجل نشطاء من الحي استهداف جامع قباء والأبنية المحيطة بعدة قذائف هاون .

يعدّ حي الإنشاءات المستقبل الأول للهواء الملوّث القادم من مصفاة حمص، لذلك يقال أن أهل هذا الحيّ يفتقدون للنشاط أكثر من غيرهم من أهل المدينة.

(إعداد إميسا)

إحصائيات الثورة بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ضحايا الثورة تجاوزت:	+ 100,000	عدد الجرحى:	+ 142 000
ضحايا الثورة من الأطفال:	+ 9500	اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة:	+ 2 000 000
ضحايا الثورة من الإناث:	+ 8265		
ضحايا الثورة من العسكر:	+ 10000	اللاجئون السوريون في تركيا:	+ 450 000
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب:	+2720	اللاجئون السوريون في لبنان:	+ 400 000
		اللاجئون السوريون في الأردن:	+ 500 000
المفقودون:	+ 60 000	اللاجئون السوريون في العراق:	+ 200 000
المعتقلون حالياً حوالي:	+ 200 000	اللاجئون السوريون في مصر:	+ 250 000

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com